

## للتوقف كورونا الاحتلال

الهدم الاسرائيلي في ظلال وباء الكورونا

مركز أبحاث الأراضي



2020/04/30



تم تحضير هذا التقرير كجزء من مشروع «القيود والمعوقات أمام تنفيذ حل الدولتين» والممول من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذا العرض هي بمعرفة ومسؤولية منفذي المشروع ولا تعكس باي حال من الاحوال وجهة نظر الممول.

## مقدمة:-

بينما يتوحد العالم في مواجهة وباء - كورونا-، يقف الفلسطينيون لوحدهم في مواجهة وباء الاحتلال الإسرائيلي !!! ففي الوقت الذي اضطر الفلسطينيون للبقاء في منازلهم لمنع انتشار الفيروس اللعين منذ إعلان حالة الطوارئ في فلسطين بتاريخ 2020/3/5 ارتفعت وتيرة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المساكن والمنشآت الفلسطينية، وهنا نقصد أعمال الهدم الإسرائيلي الرسمي للمساكن والمنشآت والمغلقة زوراً وبهتاناً بغلاف يدعون انه قانوني .

لقد كان من المتوقع أن تتوقف هذه الانتهاكات في ظل الحاجة البشرية للتعاون حتى بين الأعداء لمواجهة الوباء... لكن الاحتلال الإسرائيلي بقيادته المارقة على القانون الدولي تأبى إلا أن تؤكد أن وباء الكورونا أقل خطورة من وباء الاحتلال.

## عمليات الهدم الاسرائيلية في ظل جائحة كورونا

فقد هدموا منذ الخامس من آذار حتى الثلاثين من نيسان 19 مسكناً منها 5 مساكن مأهولة والباقي في طور التشطيب، كما وهدموا 39 منشأة جميعها في حالة استخدام عدا بئرين في طور الإنشاء.

مما يعني ترحيل 29 فرداً من مساكنهم منهم 13 طفلاً، وحرمان 35 أسرة في فلسطين من مصادر رزقها، وتشريد 114 رأس غنم من حظائرها وبركساتها وتدمير خزين طعامها وأغلافها!!!

إن الاحتلال الذي تعود الكذب والخداع ادعى أمام الرأي العام بأنه لا يستهدف المساكن المأهولة أو المنشآت المستخدمة، لكن الحقائق التي تم رصدها من قبل باحثي مركز أبحاث الأراضي تفند هذا الادعاء وتعريه ليظهر الاحتلال أمام الملاء بصورته الحقيقية الفاقدة لكل القيم الإنسانية.

إننا في هذه العجالة لم نتطرق لاعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين وأراضيهم ومزارعهم وبيوتهم وسياراتهم في الليل والنهار تحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، ( وهذه سنتناولها في تقرير لاحق) -

فلينخيل كلُّ منا وهو يسمع تعليمات ( ابقوا في بيوتكم) كيف ستتصرف أسرة يهدم بيتها وتلقى إلى قارعة الطريق...!!!

أما أن للعالم أن يلجم هذا الاحتلال الشره والذي تزداد شهوته السادية كلما نزلت فريسته أكثر...؟! مرفق جداول الهدم للمساكن والمنشآت بالتفصيل.

يبين الجدول التالي عدد المساكن المهدومة منذ بداية إعلان حالة الطوارئ (2020/03/05 – 2020/04/30) في الضفة الغربية تشمل شرقي القدس المحتلة :

المحافظة	عدد المساكن المهدومة	المساحة م <sup>2</sup>	عدد أفراد الأسرة	عدد الأطفال	عدد المساكن قيد الإنشاء	المأهول منها
القدس	1	16	5	2	0	0
الخليل	3	127	17	6	0	0
أريحا	6	545	27	9	3	0
رام الله	4	432	22	11	0	4
طوباس	1	30	7	2	0	1
جنين	4	450	10	4	4	0
<b>المجموع</b>	<b>19</b>	<b>1600</b>	<b>88</b>	<b>34</b>	<b>7</b>	<b>5</b>

المصدر: بحث ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي.

يبين الجدول التالي عدد المنشآت المهدومة منذ بداية إعلان حالة الطوارئ  
(2020/03/05 – 2020/04/30) في الضفة الغربية تشمل شرقي القدس  
المحتلة :

المحافظة	عدد المنشآت المهدومة	عدد المنشآت الزراعية	عدد المنشآت الأخرى	عدد المنشآت التجارية أو مؤسسات	مساجد ومرافقها	عدد الآبار	جدران استنادية	عدد البركسات الزراعية	عدد رؤوس الأغنام	قيد الإتهام منهم
القدس	2	1	0	0	0	0	0	1	30	0
بيت لحم	4	3	0	2	0	0	0	0	0	0
أريحا	2	2	0	0	0	0	0	0	0	0
رام الله	16	0	5	1	0	3	5	2	84	0
سلفيت	4	2	0	0	0	2	0	0	0	0
طوباس	9	0	0	6	2	1	0	0	0	2
طولكرم	2	1	0	0	0	0	1	0	0	0
المجموع	39	9	5	9	2	6	6	3	114	2

المصدر: بحث ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي.